

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الآداب

الفارابي في القراءات الفلسفية العراقية المعاصرة

أطروحة مقدمه إلى مجلس كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في الفلسفة
من قبل الطالبة
هديل سعي موسى

بإشراف

الأستاذ الدكتور

حسن مجيد حسين العبيدي

قسم الفلسفة/ الجامعة المستنصرية

١٤٣٣هـ

٢٠١٢م

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة ، توصلت الى جملة من النتائج الرئيسية ،يمكن وضعها على

الشكل الاتي :

١- اتفق معظم الباحثين من عرب وعراقيين ومستشرقين في أسبقية الفارابي وريادته للمنطق، إذ يُعد بحق المعلم الثاني، إذ أخذ بمنطق المعلم الأول (أرسطو) وبلوره وطبعه بطابع العربية لغةً، وتعليقاً وشرحاً، وتالياً بصفة إسلامية المعاني والأبعاد فضلاً عن ان معظم هذه المؤلفات الفارابية في المنطق قد جاء ذكرها في المصادر القديمة مثل (الفهرست لابن النديم) و أخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي وطبقات الأمم لابن صاعد الأندلسي، و عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي اصيبعة، وقد تم نشر وتحقيق النصوص المنطقية الفارابية حديثاً ونشر باكثر من نشرة اذ يتميز الفارابي بمكانته واصالته العميقة في تاريخ المنطق بعامة والاسلامي خاصة إذ أنه وجه الأنظار إلى أهمية البحث المنطقي في الدرس الفلسفي بكل تفرعاته وتخصصاته .

٢- يؤكد الفارابي حقيقة ذكرها في أغلب مصنفاته أنه لا بد في عملية البحث والدراسة ان نبدأ مع المنطق لاهميته في فهم مباني الفلسفة الاخرى ، وهو ماكدته في كتابه احصاء العلوم وغيره من كتبه الاخرى ، وهذا دفعنا الى ان نبدأ اطروحتنا بفصل المنطق . باعتباره مدخلاً لكل مباحث الفلسفة كما هو معروف في داخل دائرة التفلسف ، وهنا نؤكد مصداق هذه الحقيقة عند الفارابي، بظهور الوحدة العضوية لموضوعات فلسفة الفارابي، فانقلاله من المنطق إلى الفلسفة

الطبيعية ومنها إلى الإلهيات ثم إلى السياسة والأخلاق، تبرز كصفة مميزة لمؤلفه
(إحصاء العلوم).

٣- بدأت القراءات الفلسفية العراقية المعاصرة لمنطق الفارابي مع المرحوم
محسن مهدي محققاً ومعلقاً لنصوص الفارابي وقد تمثل ذلك في تحقيقه لكتاب
(فلسفة ارسطوطاليس وأجزاء فلسفته ومراتب أجزائها والموضع الذي منه ابتداء وإليه
انتهى)، أذ كان ذلك في عام ١٩٦١، وتلاه بتحقيق كتابه الاخر الموسوم "الألفاظ
المستعملة في المنطق" عام ١٩٦٨ وكتابيه الموسوم (الحروف) عام ١٩٧٠، أذ
فتح محسن مهدي آفاق البحث والدراسة لفيلسوف العرب و المسلمين الفارابي،
وفك خطوط المخطوطات وفسر رموزها بلغة علمية متوخياً الدقة والموضوعية،
فظهرت قراءته وصفية توضيحية لمصنفات الفارابي المنطقية، مع مقارنة قام بها
محسن مهدي لنصين في مؤلفات الفارابي المنطقية وتبلورت عن توضيح العلاقة
بين كتاب "الحروف" و "الألفاظ المستعملة في المنطق"، إذ يرى محسن مهدي أن
"الألفاظ" تلخيص لما شرحه الفارابي في كتاب "الحروف".

٤- وبصدد انجاز المرحوم جعفر آل ياسين لقراءته لمنطق الفارابي، نجد ان
هذا الرجل قد بدأت اهتماماته بمنطق الفارابي مع عام ١٩٧٥، متمثلة بمشاركته
الفعالة في اعمال مهرجان الفارابي والحضارة الإنسانية الذي عقد في بغداد في هذا
العام ، وبعد استعراضنا لمؤلفاته حول منطق الفارابي وجدناه باحثاً مؤلفاً ومحققاً
ومعداً لبيبلوغرافيا مؤلفات الفارابي بصورة عامة، ناهيك عن تأليفه معجمية فارابية
في كل ما ذكره الفارابي من اصطلاحات فلسفية، اذ أكد جعفر آل ياسين جانبان
من قراءته لمنطق الفارابي: الأول منهجية الفارابي في المنطق و الثاني في علاقة

لمنطق باللغة والنحو، اظهرت قراءة جعفر آل ياسين تأثيرات أرسطو المنطقية في الفارابي، وهذا ما أكده محسن مهدي من قبل في تحقيقه لنصوص الفارابي المنطقية، ولا نعجب لذلك الفارابي شرح ولخص وفسر منطق أرسطو.

٥- وكان لجهد المرحوم مدني صالح في قراءته لمنطق الفارابي واضحاً في بحثه الموسوم (من اسس الميتافيزيقا الى الحتمية السببية) عام ١٩٧٥، اذ جعل مدني صالح من مفهوم (التصور والتصديق) المنطقيين مدخلاً للبحث في مبحث الإلهيات، منطلقاً من فكرة الفارابي أصلاً.

٦- اما قراءة إبراهيم السامرائي لمنطق الفارابي، فقد عالجت العلاقة المتساوية ما بين المنطق وعلم النحو (اللغة) عام ١٩٧٥، مستشهداً بالمناظرة العلمية الشهيرة بين أبي سعيد السيرافي النحوي والفيلسوف المنطقي أبي بشرماتي بن يونس، فكانت قراءة إبراهيم السامرائي موضحة للصلة بين النحو العربي والمنطق الأرسطي، والتي جاءت من الشروحات العربية لذلك المنطق، بالاستعانة باللغة العربية في توضيح القواعد المنطقية وهذا ما فعله الفارابي بعقليته الشمولية وأصالة فكره وقد وجدت ان حكم مدني صالح هذا في منطق الفارابي له صدق عند باحثين عراقيين معاصرين فيما بعد، اذ بينت ذلك في ثنايا الاطروحة .

٧- وتتجلى قراءة منطق الفارابي مع علي حسين الجابري في عام ١٩٧٧ أنها تعد إضافة مهمة في خارطة المقولات لتشمل جميع ميادين البحث الفلسفي والعلمي والعملية واللغوي، اذ انطلق علي حسين الجابري من الإلهيات عند الفارابي ليقراً الفارابي المنطقي من خلال موضوع العلة الأولى التي اعتمد فيها على مقولات أرسطو المنطقية، فعالج القضايا الميتافيزيقية من خلال مقولاته، وهنا

كانت قراءة على حسين الجابري على خلاف ماقدمه مدني صالح من قراءة لمنطق الفارابي، هذا من جهة ، ومن اخرى ، نجد ان علي حسين الجابري قد خالف من سبقه من أمثال محسن مهدي وجعفر آل ياسين وإبراهيم السامرائي، اذ لم نجد صدأً للربط بين الميتافيزيقا والمنطق عندهم .

٨- قدم عبد الأمير الاعسم قراءته لمنطق الفارابي عام ١٩٧٨، بين في ثنايا قراءته تأثر الفارابي بالإرث الأرسطي، إذ أن الفارابي تابع أرسطو في الشكل التنظيمي لموضوعات الأورغانون، واتصفت قراءة الأعسم لمنطق الفارابي بأنها قراءة وصفية لمصنفات الفارابي المنطقية، وكان هدفه هو إثبات أسبقية الفارابي في تأسيس المنطق العربي.

٩- في حين نجد قراءة محمد جلوب فرحان لمنطق الفارابي ظهرت مع مطلع عام ١٩٨١، انها تميزت قراءته بالعمق والشمولية والدقة والمتابعة المتميزة، نظراً لاشتغاله بالاساس على المنطق بعامة وارسطو بخاصة ، فجاءت قرائته لمنطق الفارابي تتسم بالصفة الرياضية. موضعاً الأثر الرياضي والمنطقي في فلسفة الفارابي من خلال ابراز ملامح فلسفة الرياضيات ومعالجة الدروس المنطقية عنده، متطرقاً إلى رصيد الفارابي في البحث المنطقي، فظهرت قراءة محمد جلوب فرحان لتأسيس أصول تربوية وتعليمية للمنطق، وموضحاً البُعد الرمزي للغة والبُعد المعنوي والدلالي للغة والبُعد الاجتماعي للغة، كما اتفق محمد جلوب فرحان مع الباحثين العراقيين محسن مهدي وإبراهيم السامرائي وجعفر آل ياسين في أن المنطق يقابل اللغة عند الفارابي.

١٠- اما الشخصية الاخيرة من الدارسين العراقيين لمنطق الفارابي والتي ختمنا بها هذا الفصل وهو الاول ، فهي قراءة الباحث صلاح فليف الجابري والتي جاءت من خلال اطروحته للدكتوراه عام ١٩٩٥ إذ قرأ منطق الفارابي من خلال العلاقة المعرفية بين التصور والتصديق عند الفارابي وابن سينا، كما ووضح هذا الباحث الأثر الأرسطي في منطق الفارابي وعلى من جاء بعده، فكانت هذه القراءة تتضمن جانبان، : الاول موقف الفارابي بعده ارسطياً إذ يصفه بالمصنف الصوري الذي يدرس المنطق لذات المنطق، والثاني يعد المنطق نظرية في البحث العلمي أو منطقاً تطبيقياً، وهنا جاءت قراءة صلاح الجابري متفقة مع قراءة محمد جلوب فرحان التي أتسمت باللغة الرياضية للمنطق، ومن جهة أخرى أكدت قراءة صلاح فليف أن لمنطق الفارابي قاعدة أساسية في النظرية الميتافيزيقية مشدداً على ان الميتافيزيقا الإسلامية بُنيت على أساس النظرية المنطقية.

١١- واذا ماجئنا الى الفصل الثاني والذي اخص بمبحث الالهيات عند الفارابي أن اهم قضية تشغل الفكر الإنساني منذ أقدم العصور وحتى يومنا هذا، كانت ولا تزال عند مفكرينا هي مشكلة (الكثرة والوحدة) وما تطرحه من تساؤلات حول الوجود والمصير والكون وخالقه ومبدعه، والمشكلة الجوهرية هي مشكلة وجود الله والتي نوقشت في الفكر الفلسفي، فظهرت آراء الفارابي لهذه المشكلة فيلسوفاً بحق وحقيقة ، واضعاً كمنظريه ميتافيزيقياً تدل على براعة فلسفية اسلامية قل نظيرها في زمانه ، واثرها واضح فيمن جاء من بعده، وهي التي حفزت الدارسين العراقيين المعاصرين على دراستها وتاويلها ، وقد تمثل نتاج هذا الفيلسوف فيما وصل الينا من مؤلفات في هذا الجانب.اذ اتضح للباحثة أن نظرية الفارابي في طبيعة الله هي مزيج من المذاهب الفلسفية اليونانية القديمة ناهيك عن المؤثرات الفكرية والاجتماعية الاخرى التي عاصرها

الفارابي واثرت في حضورها على الجانب الميتافيزيقي فعلاً. كما جعلنا نصل إلى نتيجة أكدها الفارابي أن عملية الفيض أو الصدور تعدُّ عملية عقلية آليّة، والنظام الفيض يعد حلاً منطقيّاً لجميع المسائل التي أُثيرت في مختلف الجوانب الكلامية والفقهية والفلسفية.

١٢- بدأت القراءات الفلسفية العراقية المعاصرة لموضوع الإلهيات عند الفارابي مع مدني صالح في عام ١٩٥٥ عندما درس مشكلة الوجود في الفلسفة الإسلامية، إذ يرى مدني صالح أن الفارابي ينظر إلى المسألة الوجودية عند ثلاث مراحل الأولى ميتافيزيقية والثانية لاهوتية والثالثة صوفية ووصل مدني صالح من خلال هذه القراءة إلى عدة نتائج فيها أن نظرية الفارابي أرسطية وأفلاطونية وسماوية وصوفية وكندية نسبة إلى الفيلسوف المسلم الكندي وأفلوطينية.

١٣- اما قراءة حسام محي الدين الآلوسي لإلهيات الفارابي نستقيض من مؤلفاته في إلهيات الفارابي، تبدأ مع بداية مؤلفاته الفلسفية والمتمثلة باطروحته للدكتوراه الموسومة (مشكلة الخلق في الفكر الإسلامي) عام ١٩٦٥ فجاءت قراءته قراءة تاريخية لجذور نظرية الفيض وتأثيراتها على الفارابي، وتأكيدُه على ريادة الفارابي للفكر العربي الإسلامي حول نظرية الفيض في الإسلام، وتأكيدُه أن الواحد لا يصدر عنه إلا واحد، ووضع حسام الآلوسي نقداً للجوانب الإيجابية لنظرية الفيض الفارابية ونقداً للجوانب السلبية لنظرية الفيض الفارابية وأن كنائس نجده قراءات متناثرة عن الفارابي لحسام الآلوسي في مؤلفاته الأخرى من أمثال حوار ودراسات والزمان وغيرها .

١٤- قامت قراءة جعفر آل ياسين لإلهيات الفارابي من خلال بحثه الموسوم (الينابيع الأولى للفكر العربي في فلسفة الفارابي) عام ١٩٧٥ تلاه بقراءته للمسألة الميتافيزيقية بدقة وعمق

متواصلين في كتابه (فيلسوفان رائدان) عام ١٩٨٠، أكد جعفر آل ياسين ريادة الفارابي لنظرية واجب الوجود وممكن الوجود واتفق في قراءته مع مدني صالح إذ كلاهما يعتبران موقف الفارابي موقفاً حتمياً اتصف بالجبر الميتافيزيقي، وجاءت قراءة جعفر آل ياسين مؤكداً ان العقل سلاح قوي استعمله الفارابي في تثبيت دعائم منهجه الفلسفي، واكد جعفر آل ياسين ان لغة الفارابي المنطقية جاءت لتظهر فلسفته الوجودية، إذ امتزجت لغة العقل مع الحس والروح مع التجربة و أظهرت لنا قراءة جعفر آل ياسين تأثيرات الفارابي في تلاميذه أمثال ابن سينا.

١٥- في حين جاءت قراءة محمد جلوب فرحان لالهيات الفارابي عام ١٩٨١، متممة بالبعد الرياضي المنطقي وهذه صفة لقراءته في مباحث فلسفة الفارابي إذ ظهرت اللغة الرياضية تغلف آرائه وتحليلاته لمنطق الفارابي ولالهيات الفارابي ولالأخلاق والسياسة. فجاءت قراءته تربط لغة الفارابي العقلية ولغته المنطقية ربطاً موضوعياً بروح المعاصرة اذ انطلق محمد جلوب فرحان في قراءته لنظرية واجب الوجود الفارابية إلى العالم الطبيعي الخارجي.

١٦- مع قراءة عبد الكريم سلمان الشمري في بحثه لالهيات الفارابي عام ١٩٨٩، عندما والتي تطرق إلى منهج التفكير الفلسفي عند فلاسفة المشرق العربي ، وتلاه مشكلة العلم الإلهي في الفكر الإسلامي عام ١٩٩٥، بتناوله مشكلة الصفات الإلهية وعلاقتها بصفة العلم وتفسير الفارابي ، ومن تبعه من الفلاسفة الإسلاميين ونقد الإسلاميين لهذه الإشكالية.

١٧- كما ان لنظرة أحمد الجبوري قراة لألهيات الفارابي ، بدأت مع رسالتها عام ١٩٨٢ عالجت فيها فلسفة وحدة الوجود في الفكر الفلسفي الإسلامي. مؤكدة ريادة الفارابي لنظرية الفيض في الفكر الفلسفي الإسلامي اذ اتفقت مع حسام الألويسي في جذور نظرية الفيض الفارابية وأوضحت في قرائتها على ملامح صوفية لنظرية المعرفة الفارابية قامت على أسس نظرية الصدور واتصال العقل الانساني بالعقل الفعّال ووصفتها بأنها تجربة صوفية.

١٨- وتخصصت قراءة محمد محمود رحيم الكبيسي لألهيات الفارابي من خلال قرائته في رسالة الماجستير المعنونة الزمان في فلسفة الغزالي دراسة تحليلية مقارنة بأصولها وبنائها عام ١٩٨٣
اذ درس الإلهيات عند الفارابي من خلال فكرة التناهي واللاتناهي في الزمان عند الفارابي وابن سينا. إذ أكد في قراءته ان الفارابي يؤكد أن الموجود الأول (الله) هو السبب الأول لوجود الموجودات جميعها، ويصرح في قراءته ان الفارابي يقول بقدّم العالم بالزمان لا بالذات ، فالعالم قديم قدم الله، والعالم عند الفارابي حادث، فلا زمان بين الله والعالم .

١٩- ونختم هذا الفصل بقراءة منذر جلوب يونس لألهيات الفارابي في عام ١٩٩٥
بإطروحة الدكتوراه فلسفة الفارابي الله الوجود الانسان اذ تناول الباحث المشكلة من خلال الجذور التاريخية لفكرة واجب الوجود بدأها بتاريخ الفلسفة اليونانية، فكانت لغة القراءة هذه لغة مقارنة مع أرسطو وأفلاطون وتأثيرهما في الفارابي ونظريته في واجب الوجود والممكن الوجود، ثم يتناول الباحث تأثير الفارابي في من جاء بعد في قضية علاقة دليل واجب الوجود والدليل الوجودي (الانطولوجي) على وجود الله، ثم مقارنته مع ديكرت والدليل الوجودي، فكانت قراءة منذر جلوب يونس تبغي الربط الموضوعي بين الفارابي و أنسلم و ديكرت في مجال الدليل على وجود واجب الوجود، فوجود الله عين ماهية وأن الله كامل وبيغيان هدفاً واحداً بعينه.

٢٠- ظهرت في مجال الفلسفة العملية للفارابي والمتمثلة بالسياسة والأخلاق ، وهذا ما عالجه في الفصل الثالث أن الغاية الأساسية التي يسعى إليها الإنسان في كل زمان ومكان هو تحصيل السعادة والطمأنينة والوصول إلى الكمال الذي لا يتحقق بدون تعاون الإنسان مع أخيه الإنسان في بناء المجتمع السعيد، هدف الفارابي الأساسي التي توصلت إليه في هذا الجانب هو (الإنسان)، فالفارابي ابن مجتمعه وعصره، عندما وجد الفرد يعاني من الاضطراب في مختلف مكونات أجهزة المجتمع السياسي والاجتماعي والاقتصادي والترابي، حاول بعقريّة

الفيلسوف أن يقيم نظرية في بناء المجتمع الفاضل من خلال (المدينة الفاضلة)، وهو في تحديد مقومات مجتمعه الفاضلة، لم يفته أن يتناول صفات (رئيس المدينة الفاضلة) وهذه الصفات التي ذكرها الفارابي كانت مستنبطة من ما كان يعاينه مجتمعه، إذ درس الواقع وحاجة هذا الواقع لمن ستناط إليه مسؤولية النهوض بالمجتمع ليرتقي به إلى هدفه الأساسي (الفضيلة والسعادة)، ولم ينسَ الفارابي وهو في صياغة بناء منظومته للمجتمع الجديد (الفاضل) أن يضع بين أيدينا مضادات المدينة الفاضلة. في هذا الفصل حاولنا التأكيد على عاملين مهمين في بناء المجتمع وهما المنهج السياسي الصحيح وإخلاق الفرد القويم، ومن هذين العاملين اللذين أكد عليهما الفارابي في نصوصه التي عالجت السياسة والأخلاق، انطلقنا للبحث في قراءة الفارابي لفلسفته السياسية والأخلاقية، فكانت آرائه نتاج لما كان يعاينه مجتمعه من فوضى وسياسات فاسدة وتدخلات في الخلافة العباسية (٢٣٢هـ - ٣٢٤هـ)، فدخل العنصر الغربية في المجتمع الإسلامي آنذاك من فرس وأتراك أدى بالفارابي إلى الهجرة، فجاءت آرائه لمعالجة الواقع المعاش بأن وضع بين أيدينا الفارابي قاعدة أساسية في بناء المجتمعات سياسياً وأخلاقياً.

٢١- بدأت القراءات الفلسفية العراقية المعاصرة لموضوع السياسة والأخلاق عند

الفارابي مع محسن مهدي عام ١٩٦٣، عندما أكد ان الفارابي يعد مؤسس للفلسفة السياسية الإسلامية، جاءت قراءته في كتاب إحصاء العلوم وكتاب الملة وكتاب المدينة الفاضلة ثم رؤيته للسياسة الفاضلة من خلال الرئيس الفيلسوف - الرئيس النبي ، ومتطرقاً إلى المدن المضادة ثم إلى الحرب وحدوده الشرعية، كان هدف قراءات محسن مهدي هو تأكيد ريادة الفارابي للفلسفة السياسية عند العرب ، وهذا يتضح بجلاء في كتابه الفارابي وتأسيس الفلسفة الساسية الاسلامية والذي كتبه باللغة الانكليزية ، ليضع امام الباحثين المستشرقين ما يملكه الشرق العربي الإسلامي من فلاسفة كانت لهم الريادة في الفكر المتنوع ولاسيما في الفلسفة

السياسية وبالاخص الفارابي، والجدير بالذكر أن كتاب محسن مهدي لم يترجم الى اللغة العربية إلا في عام ٢٠٠٩ ، ولمحسن مهدي هذا صدى في نفس الباحثة ، ستعمل عليه بحثاً تفصيلاً في قابل الايام .

٢٢- ومع ناجي التكريتي تبدأ قراءة تفصيلية للسياسة والاخلاق عند الفارابي بدأت مع عام ١٩٦٧ اذ اكد التكريتي تبعية الفارابي السياسي لأفلاطون في رسالته للماجستير (الفلسفة الأخلاقية الأفلاطونية عند مفكري الإسلام)، وهي قراءة تختلف كثيراً بل وتناقضها عن قراءة محسن مهدي اذ اكد التكريتي تبعية الفارابي لأرسطو وأفلاطون في أفكاره السياسية، فجاءت قراءته بمنهجية غارقة بالاستشراق لمختلف الشخصيات الفلسفية فهو يعدهم تبعاً لأفلاطون في الأخلاق والسياسة. ولعلنا نستنتج أن ناجي التكريتي متأثراً براء اساتذته العرب امثال علي سامي النشار ومحمد علي بوربان وغيرهم ، على كما ظهرت قراءة ناجي التكريتي في جانبين الأول سياسي والثاني اخلاقي، ففي الجانب السياسي أكد تبعية الفارابي لأفلاطون وأكد على أقدمية الفارابي على ابن أبي الربيع، وفي الجانب الأخلاقي أكدت قراءة ناجي التكريتي بأن الفارابي وضع الإنسان (الفرد) في محيط عمله البحثي، أي اهتم بالإنسان لأن سعادته تؤدي إلى سعادة المدينة الفاضلة ومن ثم سعادة المجتمع والبشرية، والسعادة التي أرادها الفارابي هي سعادة تحرر النفس الإنسانية من شرورها ووزائلها.

ثم جاءت قراءة فضيلة عباس عام ١٩٧٦، برسالتها نظرية السعادة في الفلسفة الاسلامية من الكندي الى الفارابي ،متطرقه الى سعادة الفرد والسعادة والبناء الاقتصادي للمجتمع وسعادة بناء الاسرة وسعادة العقل، فكانت قراءتها تتمحور بجانب تربوي وسياسي واجتماعي مؤكدة عن سعادة العقل التي ارادها الفارابي والتي هي سوف توصل الانسان الى مصيره اما السعادة او الشقاء، فكانت قراءتها بتسلسل في الفرد والمجتمع الاقتصادي

والاسرة والعقل والفيلسوف النبي واخيراً في مصير الانسان في الاخرة. اماقراءة علي حسين الجابري للسياسة والاخلاق عند الفارابي جاءت عام ١٩٧٧ لقراءة معاصرة لمدينة الفارابي الفاضلة اذ يؤكد ان الفارابي ترك لنا وثيقة مهمة جداً الا وهي "اراء اهل المدينة الفاضلة " فكان ناقداً ومؤرخاً ومحللاً وداعية اصلاحية بنفس اغريقي وواقع عربي، ومنصور انساني واتفق علي حسين الجابري مع القراءات التي سبقته بريادة الفارابي بالسبق والابداع والاصالة في الفكر الاسلامي .ثم ظهرت قراءة جعفر ال ياسين في كتابه " فيلسوفان رائدان الكندي والفارابي"عام ١٩٨٠ متطرقاً الى الانسان عند الفارابي ثم الى المدينة الفاضلة ومقارنتها مع جمهورية افلاطون مؤكداً اصالة الفارابي وهو يقيم مدينته بتحقيق السعادة القصوى.اما قراءة محمد جلوب فرحان عام ١٩٨٩عالجها في بحثه دراسات في فلسفة التربية اذ اتجه اتجاهاً تربوياً فظهرت لدينا فلسفة الفارابي الاخلاقية والسياسية بصيغة تربوية من خلال صفات الفيلسوف الحاكم رئيس المدينة (القدوة)النموذج الذي يقتدى به .ثم حلت علينا قراءت نظلة احمدي نائلة الجبوري عام ١٩٩٠ بكتابها "الفلسفة الاسلامية "متطرفة الى النفس وانواعها عند الفارابي وتقسيمها وصولاً الى السعادة لتتم عند الفارابي المعرفة العقلية، فكانت قراءتها مطلقة من الانسان، والنفس الانسانية الى تحقيق سعادة الفرد ومن ثم سعادة المجتمع وهنا اتفقت نظلة الجبوري مع القراءات التي سبقتها مع اختلاف المنهج الذي اتبعته في قراءتها .وبعد ذلك ظهرت قراءت طه جزاع عام ١٩٩٤ في اطروحة دكتوراه فلسفة افلاطون السياسية عند مفكري الاسلام اتصفت قراءته بدراسة الدلالات والمفاهيم السياسية الافلاطونية عند فلاسفة المشرق الاسلامي ومفكره ومنهم الفارابي طبعاً، انطلق طه جزاع في قراءته للفارابي السياسي ، مقارناً وموازناً بين كتاب الجمهورية لافلاطون وكتاب اراء اهل المدينة الفاضلة وقد سار طه جزاع على

منهج استاذہ ناجي التكريتي في تبعية الفارابي لافلاطون. ونصل الى قراءة حميد خلف السعيدي في اطروحته للدكتوراه اثر الفارابي في فلسفة ابن خلدون عام ١٩٩٧ ومن عنوان الدراسة تتضح قراءته مقارناً وموضحاً الاثار والتاثيرات الفارابية على ابن خلدون للسياسة والاخلاق فكان هدف قراءته هو الرد على من يقول ان هنالك قطيعة معرفية وابستمولوجيه بين الفلسفة الاسلامية المشرقية متمثلة بالفارابي والفلسفة الاسلامية المغربية متمثلة بابن خلدون.

وختاماً جاءت قراءة ابراهيم العاتي عام ١٩٩٨ بعنوان اطروحته الانسان في فلسفة الفارابي وهنا اتضحت قراءة هذا الباحث العراقي للفارابي منطلقاً من الانسان في كل فلسفته الالهية والسياسية والاخلاقية .